



## ( حفظ الصحة واجب شرعي )

## المنهج النبوي في الرعاية الصحية

### 1. معنى الصحة والرعاية الصحية:

**الصحة:** السلامة و المعافاة بدنيا و نفسيا و عقليا و اجتماعيا، وليس مجرد انتفاء المرض و العجز.

**الرعاية الصحية:** الارتقاء بالسلوكات الصحية و دعمها، و توفير الظروف المناسبة لها مثل (الوقاية، والحماية، والرعاية، والعلاج) لتحسين الصحة و جودة الحياة.

### 2. منهج النبي ﷺ في الصحة الجسمانية / مقومات حفظ الصحة في السنة النبوية:

#### الغذاء



- ✗ الاعتدال و التوازن بين الحرارة و البرودة وهذا يحصل عند تناول الرطب حار و القثاء بارد.
- ✗ الحرص على تناول زيت الزيتون لأنه أسهل الزيوت هضمًا.
- ✗ الحرص على التوازن في تناول الطعام و الشراب
- ✗ النهي عن التنفس في الإناء لما ينتج عنه العديد من أنواع البكتيريا.
- ✗ الحرص على عدم إزالة الدقيق من الرغيف لأن الدقيق الكامل غني بالألياف و العناصر الغذائية الهامة للجسم.
- ✗ الحرص على تناول الجبن لأنه غذاء متكامل يحوي كل العناصر الغذائية ويسهل الهضم وملين للمعدة.

#### النظافة



- ✗ الحفاظ على النظافة الشخصية. (حديث سنن الفطرة)
- ✗ الاهتمام بنظافة البيئة. (إمطة الذي صدقة)
- ✗ الاهتمام بالمظهر العام
- ✗ الاهتمام بنظافة أعضاء الجسم بالوضوء. (الطهور شطر الإيمان)
- ✗ الاهتمام بنظافة الفم. (السواك)

#### الوقاية



- طريقتين للمحافظة على صحة الفرد والمجتمع:
- ١. الوقاية المسبقة من الأمراض قبل وقوعها وذلك بمقومات الصحة كالغذاء و النظافة و اللياقة البدنية و الراحة النفسية و النوم.
- ٢. منع انتشار العدوى إذا وقعت.
- ✗ الحجر الصحي حتى لا ينتقل المرض إلى مناطق أخرى.
- ✗ عزل المريض المعدي حتى لا ينتقل المرض إلى الآخرين.
- ✗ تجنب الأمراض التي تنتقل عن طريق الهواء.
- ✗ التغريب وعدم الاقتصار على الزواج من الأقارب تجنباً للأمراض.
- ✗ الوقاية من الكوارث ومنع الأسباب التي تؤدي للحرائق.
- ✗ الوقاية من تلوث الماء و البيئة.
- ✗ النهي عن تخويف الناس لما في ذلك من أخطار.

#### الرياضة



الرياضات التي وجهت إليها السنة النبوية:

- ✗ الرماية
- ✗ ركوب الخيل
- ✗ الجري
- ✗ المصارعة
- ✗ رفع الأثقال

دور الرياضة في حفظ الصحة:

- ✗ تحسين اللياقة
- ✗ قوة البدن
- ✗ الحماية من الامراض و الشيخوخة
- ✗ الصحة النفسية

#### العلاج



أشار النبي إلى القواعد الأساسية في علاج الأمراض وهي:

- ✗ التشخيص الصحيح
- ✗ ووصف الدواء المناسب له.
- ✗ على مشيئة الله

### 3. منهج النبي في الصحة النفسية / تعزيز الصحة النفسية:

١. ترسيخ مفهوم الإيمان
٢. تعزيز قدرات المسلم التي تساعد في السيطرة على دوافعه و انفعالاته
٣. توجيه المسلم نحو الخصال الضرورية للصحة النفسية
٤. الشعور بالطمأنينة و السكينة و الاستقرار
٥. الرضى بقدر الله و القناعة
٦. ضبط النفس و عدم الانفعال
٧. الشعور بالمسؤولية و التزامها و المحافظة عليها

الأحاديث صفحة 31 مهمة

# البيوع المحرمة



منها ما يحرم بيعه لذاته : كبيع الخمر و المخدرات  
منها ما يحرم لما يترتب عليه : كالظلم، والغش و الخداع، وغير ذلك من الأسباب التي تؤدي إلى النزاع و العداوة والبغضاء، وفقدان الثقة في التعامل بين الناس، فكان المنع تحقيقا لمصلحة العباد ودفعاً لآثار هذه الانواع.

## أولاً : الربا



**ربا البيوع** : هو الربا الذي يتعلق بعقود البيع و المبادلات التجارية .



### أقسامه

**ربا النسيئة ( التأخير ):**

هو بيع مال ربوي بمال ربوي آخر وتأخير قبض أحدهما.

**ربا الفضل ( الزيادة ):**

هو بيع شيء من الأموال الربوية بصنفه مع زيادة في أحدهما.



### الأموال الربوية

أموال مخصوصة يحرم التفاضل في بيع كل صنف من أصنافها بجنسه إلا بشرطين هما : التساوي و التقابض الفوري

### علة الأموال الربوية

**أن يكون من الأقوات**

مثل : الشعير و القمح و التمر و الملح ، ما يدخر من الأطعمة.

**أن يكون من الأثمان**

مثل : الذهب و الفضة ، وتقاس عليها الأوراق النقدية.



### بديل ربا البيوع



بأن يبيع السلعة بالنقود ثم يشتري بالنقود السلعة التي يريد شراءها

### الحكمة من تحريمه



١- منعاً لاحتكار الأقوات و الأموال الضرورية.

٢- منعاً للغبن والاستغلال .

٣- للبعد عن ربا الديون بسبب تذبذب أسعارها من وقت لآخر.

**ربا الديون** : هو الربا الذي يكون في عقود المداينات

كالقروض و البيوع الآجلة.



### أنواعه

**ربا القرض**

**تعريفه: الزيادة المشروطة في أصل**

**القرض**، وتكون في بداية عقد القرض.

**صورته:** أن يقتض شخص من آخر مبلغاً من المال و يشترط المقرض على المقترض أن يرجعه بزيادة.

**دليله الشرعي:** يأثمها الذين ءامنوا اتقوا الله و ذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين (٢٧٨) فإن لم تفعلوا فآذنوا بحرب من الله و رسوله و إن تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون (٢٧٩)

### الحكمة من تحريمه

**ربا الدين**

**تعريفه: الزيادة في الدين عند حلوله**

**أجله** ، فطلب الزيادة يكون بعد تأخر

المدين عن السداد ، ولا يكون

مشروطاً في بداية العقد.

**صورته:** أن يكون في ذمة شخص لآخر دين، سواء أكان منشؤه قرضاً ام بيعاً أجلاً، فإذا حل الأجل ولم يسدد المدين زاده في المهلة في مقابل ان يزيد المدين في قيمة الدين.

**دليله الشرعي:** يا أيها الذين ءامنوا لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة و اتقوا الله لعلكم تفلحون (١٣٠)

### على مستوى المجتمع :



**من الناحية الاجتماعية:** يقضي على روح التعاون بين الناس و يقسم المجتمع إلى طبقتين أثرياء و فقراء . فتسود البغضاء.

**من الناحية الاقتصادية:** حرمان المجتمع من المشروعات الإنتاجية النافعة، و ارتفاع أسعار السلع و الخدمات.



### على مستوى الفرد :



**أثره على المرابي:** يورث قسوة القلب و الانانية و البخل و الجشع.

**أثره على المدين:** يغرق في الديون و تشريد الأسر و خراب البيوت.

### بدائل القروض الربوية

**القرض الحسن:** تتجلى فيه معاني الرحمة و المواساة و السماحة والشعور بالمودة.

**عقد الشراكة:** تتحقق فيه زيادة القوة الاقتصادية للشركاء فيزيد الإنتاج و تتوفر السلع فيحقق الجودة.

**عقد المضاربة:** توفر فرصاً لاستثمار المواهب و الطاقات الى جانب التنمية الاقتصادية بتحريك رأس المال.

**البيع بالتقسيط:** يسهل لكثير من الناس سد حاجاتهم و حفظ كرامتهم و يجنبهم اللجوء للربا.



## ثانيا : بيع النجش

أن يزيد في ثمن السلعة من لا يريد شراءها .



### صوره :

**الأولى:** أن يزيد في ثمن السلعة في المزاد وهو لا يريد شرائها سواء أكان ذلك باتفاق بين الناجش و صاحب السلعة أم كان ذلك بغير اتفاق.

**الثانية:** أن يصف البائع السلعة بما ليس فيها ليثير رغبة المشتري و يدفعه لشراءها.

### أخطاره :

وقوع الظلم والغبن وانعدام الثقة وحدوث النزاع و العداوة بين الناس.

## ثالثا : البيع على البيع

هو بيع الرجل على بيع آخر ، وشراؤه على شرائه ، و إجارتة على إجارتة .



### صورته :

أن يتفق مشتر و بائع على بيع سيارة بثمانين ألف درهم على أن يتم التسجيل لاحقا ثم يأتي شخص ثالث فيعطي البائع زيادة على الثمن الذي دفعه الأول ليأخذ السيارة.

### أضراره :

انعدام الثقة وحدوث النزاع و العداوة بين الناس .



## رابعا : القمار ، و الرهانة المحرمة

### القمار

هو أخذ المال المشروط في اللعب من الطرف المغلوب وهو الميسر الذي ذكره الله تعالى ، وهو عقد مبني الجهالة.

### حكمه : حرام

### صوره :

**الأولى:** أن يلعب ٢ فأكثر و يضع كل منهم مالا على ان يأخذ هذا المال الفائز في اللعبة.

**الثانية:** ما يسمى ب(اليانصيب).

### الحكمة من تحريم القمار :

- ١- حماية الأفراد من الهم والقلق وتعب الأعصاب .
- ٢- حماية المجتمع من انتشار الحقد والعدوان .
- ٣- الحماية من السرقة والتعدي على أموال الناس والقتل من لاعب القمار.
- ٤- منع هدر الأموال بلا مقابل .
- ٥- تجنب الخمول والكسل .

### المراهنة المحرمة

هو المخاطرة و الرهان المسابقة على الخيل و نحوها.

**محرم بالاجماع** و السبب كلا الطرفين متردد أن يغرم أو يغرم ( اتفاق على مجهول أو عقد على مجهول).

**صوره :** الرهان بين اثنين أو أكثر على أنه إذا فاز فريق على الآخر يقدم المال له.



### المسابقات التجارية على نوعين

النوع الأول: قسائم الاشتراك في المسابقة تبذل مجاناً هذا النوع **(جائز شرعاً)**

النوع الثاني: قسائم اشتراك مرتبطة بشراء سلعة ما ، فإن كان المشترك محتاجاً للسلعة فهو **جائز** ، أما إذا كان الشخص غير محتاج للسلعة أو كان هناك زيادة في سعر السلعة **(غير جائز)**.

### وتكون الجائزة حلالاً

- ١- أن يكون مقدم الجائزة من غير المتسابقين.
- ٢- أن يكون راعي الجائزة أحد المتسابقين بشرط يقول (إذا سبقتني فلك علي هدية).
- ٣- أن يكون مقدم الجائزة جميع المتسابقين عدا واحد أو أكثر ، ويكون منافساً حقيقياً لهم فإن سبق أخذ الهدية و إن لم يسبق لم يغرم.